قد ذكر في التفصيل وعبارته ومنها بمعنى حروف الجر
الى الانتهاء مطلقا وللمصاحبة وللتبيين انتهى المقصود منه
فاعلية غير ملتبسة بمفعولية وما بين مفعولية غير ملتبسة
بفاعلية ومصحوب كل منهما اما غير معلوم مما قبلها او معلوم
ولكن استؤنف بيانه تقوية للبيان وتوكيدا له واللام
في ذلك كله متعلقة بمحذوف فالاول نحو تبا لزيد وويحا له
والثاني نحو سقيا له وجدعا له **الخامس** عشر موافقة
على في الاستعلاء الحقيقي نحو ويخرون للاذقان وتله
للجبين وقوله فخر صريعا لليدين وللفم والمجازي نحو وان
اسأتم فلها واشترطي لهم الولاء وانكره النحاس **السادس عشر**
موافقة بعد نحو اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل
اي بعد صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته **السابع** عشر
موافقة عند كتبته لخمس خلون قال ابن جني ومنه قراءة الجحدري
بل كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر اللام وتخفيف الميم **الثامن**
عشر موافقة في نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيامة
لا يجليها لوقتها الا هو وقولهم مضى لسبيله التاسع
عشر موافقة من كقول جرير لنا الفضل في الدنيا وانفك
راغم ونحن لكم يوم القيامة افضل وقولك سمعت
له صراخا المتمم **عشرين** موافقة عن مع القول وقال الذين
كفروا للذين امنوا لو كان خيرا الاية اي عنهم وليس المعنى
انهم خاطبوا المؤمنين والا لقال ما سبقتمونا اليه قال
ابن الصائغ وفيه نظر لجواز ان يكون من باب الحكاية وجعلها
ابن مالك وغيره للتعليل وقوم للتبليغ ومن ذلك ولا
اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم
بما في انفسهم وقالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا

وقوله

وقوله

تضارب الحسناء قلن لوجهها ... حسدا وبغضا انه لدميم

الحادي والعشرون موافقة مع كقوله

فلما تفرقنا كاني ومالكا ... لطول اجتماع لم نبت معا

ومما يخفض **حروف القسم** بفتح السين
اي اليمين ولاختصاص القسم باحكام وفروع اعاد البا
مع حروفه **وهي** اي حروف القسم المشهورة اي مجموعها
ثلاثة فالخبر مجموع الواو والباء والتاء فلا تشكل
الحمل لان الخبر متحد صورة لا حقيقة ووجهه اعتبار
تقدم العطف على ربط الخبر بالمبتدا وفيه بحث دقيق
يدركه فهم انيق **الواو** اي مسماها وبدا بها لانها اكثر استعمالا
وان كانت الباء اصل احرفه لانها للالصاق اختصت
باموركما سياتي قال الرضي اعلم ان واو القسم لها ثلاثة
شروط احدها حذف فعل القسم معها فلا يقال اقسم والله
وذلك لكثرة استعمالها في القسم فهي اكثر استعمالا من اصلها
اي الباء والثاني انها لا تستعمل في قسم السؤال فلا يقال
والله اخبرني كما يقال بالله اخبرني والثالث انها
لا تدخل على المضمر فلا يقال وك كما يقال
بك واختصاصها بالحكمين الاخيرين لكونها فرع
الباء وبدلا وانما حكم بانها بدلا لان اصلها الالصاق
فهي تلصق فعل القسم بالمقسم به وابدلت الواو منها
لان بينهما تناسبا لفظيا لكونهما شفهيتين
ومعنويا الا ترى ان في واو العطف وواو الصرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)